### شمل قطاعات الطاقة والصناعة والمال والتعليم والصحة والرياضة

# جامعة قطر تكرم 103 جهات تقديراً لجهودها في دعم الطلبة

د. حسن الدرهم

الدوحة - الشرق

نظم مركز الخدمات المهنية في جامعة قطر أمس الأربعاء حفلاً لتكريم 103 جهات من مختلف قطاعات سوق العمل بالدولة، في فندق السانت ريدجز، وذلك تعبيراً عن شكر الجامعة وتقديرها لجهات العمل من مختلف قطاعات الدولة، والتي كانت لها إسهامات واضحة في إثراء وتنويع التجربة الجامعية لطلبة جامعة قطر من خلال توفير فرص مهنية واعدة لهم، كالرعاية الأكاديمية والتدريب الصيفي، والتوظيف، خلال العام الأكاديمي 2015.

وتشمل هذه القطاعات قطاع الطاقة والصناعة، قطاع المال والأعمال، قطاع التعليم والصحة والرياضة، القطاع الحكومي والخدمات.

وقد حضر الحفل كل من سعادة د. حسن الدرهم رئيس جامعة قطر، ونواب الرئيس، وعمداء الكليات بالإضافة إلى ممثلي الشركات والمؤسسات العاملة بالدولة، سواء من القطاع العام، والخاص، والمختلط.

وفي كلمته بهذه المناسبة، قال د. حسن الدرهم رئيس جامعة قطر: «إنه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم في هذه الاحتفالية، التي تعبر عن تقديرنا وامتناننا لما تلعبه جهات العمل في القطاعات المختلفة من دور محوري في دعم رسالة الجامعة، وفي مساندة طلابها وإثراء تجربتهم التعليمية. كما تلعب جهات العمل دوراً حيوياً في دعم جهود الجامعة للارتقاء في التصنيفات العالمية وترسيخ مبادئ وممارسات الجودة في كافة نواحي عملها».

وأضاف د. الدرهم: «الشراكة هي الوصف الأمثل للعلاقة التي تربط الجامعة بجهات العمل، وهي علاقة وثيقة من التعاون والتكاتف في مجال رعاية وتدريب وتطوير الطلاب والخريجين من مختلف التخصصات، وتعزيز فرصهم المهنية في سوق العمل وإثراء تجربتهم الجامعية، ومن هنا تأتي أهمية التغذية الراجعة بين قطاع التعليم العالي وسوق العمل، فمشاركة جهات العمل في المجالس الاستشارية للكليات والبرامج المختلفة هي ركيزة أساسية من ركائز تطويرها، حيث نحرص على أن نسمع منكم المستجدات والاحتياجات لنستجيب بدورنا من خلال مراجعة الأداء وتطوير المناهج والتركيز على المهارات المطلوبة من الخريجين.

ومن أحدث التطورات التي تدلل على استجابة الجامعة لمتطلبات سوق العمل المحلي ومتطلبات العملية التنموية الشاملة بالدولة استحداث كلية العلوم الصحية في يناير 2016 لتكون بذلك الكلية التاسعة في جامعة قطر ولتشكل مع كلية الطب الوطنية وكلية الصيدلة مجموعة متكاملة من البرامج التعليمية والبحثية التي تدعم نمو القطاع الصحي المتسارع وترفده بأعلى الكفاءات.

وأشير كذلك بفخر واعتزاز إلى إطلاق كلية الإدارة والاقتصاد هذا الشهر برنامجا للدكتوراه هو الأول من نوعه بالكلية، وقد ارتكز استحداث هذا البرنامج إلى مباحثات ومشاورات مع الشركاء والمعنيين».

كما أشار د. الدرهم إلى أهمية التدريب العملي الذي يتلقاه الطلبة في ميادين العمل المختلفة والذي يمثل عنصرا أساسيا من عناصر التعليم الفعال، فهو يرسخ مخرجات التعلم من خلال تعريف الطلاب على واقع الحياة العملية وتحدياتها، ومساعدتهم على تطبيق المفاهيم النظرية خارج القاعات الدراسية، كما ينمي مهارات الاتصال والتواصل والعمل الجماعي وغيرها من المهارات الضرورية في سوق العمل.

د. الدرهم يكرم إحدى الجهات الداعمة للجامعة

واختتم د. الدرهم كلمته قائلاً: «لاشك أن تضافر الجهود لدعم طلابنا بمختلف التجارب العلمية والعملية يدفع بعجلة التنمية نحو تحقيق رؤية قطر 2030، والتي تسعى جامعة قطر جاهدة إلى تحقيقها من خلال وضع أهداف واضحة والوصول إلى نتائج ملموسة، لا يمكن الوصول إليها إلا عبر تضافر الجهود ومن خلال عمل علمي ومؤسسي هادف وبالشراكة مع جهات العمل من مختلف القطاعات في الدولة».

**د. الدرهم: الشراكة هي الوصف الأمثل لعلاقة الجامعة بجهات العمل**

**الدوسري: طرح برنامج الابتعاث الحكومي لتلبية احتياجات السوق**

المكرمون في لقطة جماعية

وقال السيد عبدالله الدوسري وكيل وزارة مساعد لشؤون الموارد البشرية الحكومية بوزارة التنمية الإدارية: «إن وزارة التنمية الإدارية من الوزارات المستحدثة، وعملنا خلال عام ونصف تقريبا على إيجاد آلية لتحديد حاجات سوق العمل، وأجرينا حصرا للوظائف التي يشغلها القطريون في الجهات الحكومية وهي الوظائف التخصصية والإشرافية والمكتبية، واستطعنا من خلال هذه الدراسة التعرف على حاجات سوق العمل واكتشفنا وجود نسبة قليلة في الوظائف التخصصية التي يشغلها خريجو الجامعات، لذلك اتجهنا إلى طرح برنامج الابتعاث الحكومي لتلبية احتياجات سوق العمل ونحن على تواصل دائم مع جامعة قطر لترفدنا بالطلبة الخريجين المتميزين بعد تخرجهم».

وقد تضمن الحفل حلقة نقاشية بعنوان «التعليم العالي وسوق العمل: علاقة فعالة ومستمرة» وشارك فيها كل من د. مازن حسنة نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية و د. خالد الخنجي نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلبة و أ. عبدالله مسلم الدوسري وكيل وزارة مساعد لشؤون الموارد البشرية الحكومية بوزارة التنمية الإدارية وأ. ندى العمادي رئيس قسم التطوير المهني بمركز الخدمات المهنية في جامعة قطر، ومن ثم تم تكريم مختلف المؤسسات من قبل سعادة رئيس جامعة قطر.

وقالت السيدة مها المري مدير مركز الخدمات المهنية في جامعة قطر: «يهدف هذا الحفل إلى تكريم الجهات من مختلف القطاعات التي كانت لها إسهامات واضحة في إثراء وتنويع التجربة الجامعية لطلابنا من خلال توفير فرص مهنية واعدة للرعاية والتدريب الطلابي، ومن خلال عمل علمي ومؤسسي هادف وبالشراكة مع جهات العمل من مختلف القطاعات في الدولة».

وخلال الحلقة النقاشية، تحدث د. مازن حسنة نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية عن الآليات والاستراتيجيات المتبعة في جامعة قطر لضمان جودة البرامج المقدمة في الجامعة وضمان حصول الطالب على أفضل تجربة أكاديمية تؤهله تأهيلا كاملا لخوض معترك سوق العمل بعد تخرجه وقال: «تعتمد جامعة قطر على الاعتماد الأكاديمي والتغذية الرجعية من أرباب سوق العمل لضمان جودة البرامج التي تُتيحها الجامعة. وتؤكد التغذية الرجعية جودة المخرجات التعليمية وكفاءة خريجينا وقدرتهم على منافسة غيرهم من الخريجين من جامعات أخرى».

من جانبه، قال د. خالد الخنجي نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلبة: «العلاقة بين جامعة قطر وسوق العمل هي علاقة تكاملية، فالجامعة ترفد سوق العمل بخريجين أكفاء في حين يوفر سوق العمل فرص عمل للطلبة بعد تخرجهم وإدماجهم في سوق العمل وتدريبهم، وبالتغذية الرجعية التي يقدمونها لنا عن خريجينا. أما الخريجون في سوق العمل، فلديهم فرص متنوعة ليعملوا بكافة قطاعات الدولة. ونهدف في جامعة قطر إلى إعداد الطالب والطالبة ليكونوا أفرادا فاعلين في المجتمع. ومن المهم أن تستمر هذه الشراكة لتتحقق هذه الرسالة السامية».

وأضافت المري: «حرصت جامعة قطر منذ نشأتها على أن تكون جزءا من المجتمع، وأن تعمل مع شركائها من جهات العمل الداعمة يدا بيد، من أجل إعداد أجيال من شباب وشابات قطر، لأخذ مكانهم في عملية التنمية الوطنية وفي قيادة مشاريعها الطموحة. إن تضافر الجهود لدعم طلابنا بمختلف التجارب العلمية والعملية لهو دفع بعجلة التنمية نحو تحقيق رؤية قطر 2030، والتي تسعى جامعة قطر جاهدة إلى تحقيقها من خلال وضع أهداف واضحة والوصول إلى نتائج ملموسة، والتي لا يمكن الوصول إليها إلا عبر تضافر الجهود ومن خلال عمل علمي ومؤسسي هادف وبالشراكة مع جهات العمل من مختلف القطاعات في الدولة».

منطلق التعاون المستمر والمثمر مع مختلف الكليات بالجامعة طيلة السنة الأكاديمية يأتي هذا الحفل ليُثمن هذه الجهود، ويحفز جهات العمل على فتح آفاق مهنية أوسع لطلاب الجامعة، وذلك دعما لكوادرنا وإيمانًا بمهاراتهم العلمية والعملية».